9 قتلى و11 مخطوفا في هجوم لـ «داعش» جنوب ليبيا

قُتل تسعة أفراد من الشرطة على الأقلّ وخُطف 11 آخرون إثر هجوم نُسب إلى تنظيم الدولة الإسلامية على مركز للشرطة في بلدة تازربو النائية بجنوب شرق ليبيا، بحسب ما أفاد مسؤول أمني وكالة فرانس برس.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «قُتل تسعة أفراد أمن من مركز شرطة تازربو في هجوم لداعش على المنطقة».

وأضاف «جرت اشتباكات في محيط المركز، قبل أن يتمكّن أفراد داعش الذين قدموا على عشرة سيارات رباعية الدفع ومدججة بالأسلحة من الانسحاب وخطف 11 شخصا بينهم مدير أمن المنطقة ومدنيّون». ومنطقة تازربو خاضعة لسيطرة القوات التي يقودها الرجل القوي في الشرق، المشير خليفة حفتر.

وهذا الهجوم الذي لم تُعلن أيّ جهة مسؤوليتها عنه، هو الثاني في أقلّ من شهر ضد قوّات حفتر، بعد هجوم أوّل تبنّاه تنظيم الدولة الإسلامية وأدّى إلى مقتل خمسة أشخاص على الأقلّ في 29 أكتوبر في منطقة الجفرة (وسط).

ومنذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي ومقتله عام 2011، لا تزال ليبيا غارقة في فوضى أمنية وسياسية وتتنازع السلطة فيها مجموعات مسلحة وقوى سياسية متناحرة.

وفد من «فتح» يتوجه إلى القاهرة لاستكمال مشاورات التهدئة

الخارجية الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بتوفير حماية من اعتداءات المستوطنين

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، المجتمع الدولي، بتوفير حماية دولية عاجلة وفورية للمواطنين الفلسطينيين، من الاعتداءات المتكررة من قبل المستوطنين، على القرى والأحياءَ الفلسطينية.

جاء ذلك بعد قيام عدد من المستوطنين، بالاعتداء على قرية "بيت اكسا" شمال غرب القدس المحتلة، وذلك بإعطاب عدد من مركبات المواطنين وخط شعارات عنصرية تضمنت تهديد العرب بالقتل والترحيل، إضافة لمحاولة إحراق مسجد في منطقة البرج.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان إن تلك العناصر الإرهابية قدمت من مستوطنة "راموت"، وتطلق على نفسها اسم "تدفيع الثمن".

وأضافت: "هذا الاعتداء الغاشم والهمجي يأتي في سياق تصعيد المستوطنين لاعتداءاتهم الإرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وكما هو حاصل بالتحديد في منطقة جنوب غرب نابلس وبالذات ضد قرية عوريف، في الآونة الأخيرة".

وذكرت أن "المستوطنين يحتمون بالشرطة والجيش الإسرائيلي، وبإشراف من الحكومة اليمينية المتطرفة، التي تدعوهم لتوسيع رقعة الاعتداء، من خلال الاستيطان الذي يلتهم الأراضي الفلسطينية".

وتشهد قرى ومدن الضفة الغربية، اقتحامات متكررة من المستوطنين المقيمين بجوارها، إذ يمارسون اعتداءات مستمرة بحق الفلسطينيين، في ظل تعزيز الاستيطان المكثف تحت إشراف إسرائيلي رسمي.

من جهة أخرى، توجه وفد من حركة (فتح) الى القاهرة اليوم الاحد لاجراء مشاورات مع المسؤولين المصريين بشأن المصالحة مع حركة (حماس).

وقال رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة (فتح) منير الجاغوب في بيان صحفي أمس السبت إن الوفد الذي سيتوجه الى القاهرة مكون من عضوي اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد وحسين الشيخ ومدير المخابرات العامة ماجد فرج.

وكان وفد من حركة (حماس) وصل الى القاهرة الأربعاء الماضي والتقى مسؤولين مصريين.

وقال المتحدث باسم حركة (حماس) فوزي برهوم إن الهدف من الزيارة بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية وانهاء الحصار عن قطاع غزة وتحقيق الوحدة الوطنية.

ولم تنجح الجهود المصرية المبذولة حتى الآن في تحقيق الوحدة الوطنية بين (فتح) من جهة و(حماس) التي تسيطر على قطاع غزة منذ عام 2007.

وتطالب حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية بتمكينها في قطاع غزة بما يشمل الامن والحدود والجباية.

مطالبات للمجتمع الدولي بحماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين

الصحة العراقية: مصرع 10 وإصابة 22 جراء سيول

إجلاء أربعة جنود عراقيين إلى الأردن بعد إصابتهم في انفجار قرب الحدود بين البلدين

أعلن الجيش الاردني في بيان ليل الجمعة السبت عن إجلاء أربعة جنود عراقيين إلى أحد مستشفيات عمان بعد إصابتهم بجروح بالغة إثر انفجار عبوة ناسفة على الحدود بين البلدين.

وقال البيان انه «بتوجيهات من الملك عبد الله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة، أوعز رئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق الركن محمود فريحات إلى قائد سلاح الجو الملكي بإرسال طائرة إخلاء طبي لنقل أربعة جنود عراقيين تعرضوا لانفجار عبوة ناسفة داخل الحدود العراقية بالقرب من معبر الكرامة (طريبيل بين البلدين) وذلك لخطورة إصاباتهم».

واضاف انه «جرى إخلاء الجنود من المعبر الحدودي إلى مدينة الحسين الطبية (في عمان) بعد أن قدمت الإسعافات اللازمة لهم داخل المعبر».

ونقل البيان عن مصادر طبية أردنية في مدينة الحسين الطبية قولها أن «الفرق الطبية من مختلف الاختصاصات في قسم الطوارئ قامت بتقديم كل الإسعافات وتحويل ثلاث إصابات إلى غرف العمليات لإجراء كافة المداخلات الجراحية اللازمة لهم وتم تحويل الحالة الرابعة إلى قسم الجراحة وحالته مستقرة».

واوضحت تلك المصادر أن «بعض الحالات تعرضت لإصابات بليغة ونزيف حاد وبتر في الأطراف السفلية».

ورغم إعلان بغداد «النصر» على تنظيم الدولة الإسلامية في ديسمبر 2017، فإن الخلايا النائمة للجهاديين ما زالت قادرة على شن هجمات.

ومنذ بداية الشهر الحالي، وقعت اعتداءات دامية في أحياء عدة من بغداد، كما قتل ثلاثة أشخاص بانفجار سيارة مفخخة في الموصل، كبرى مدن محافظة نينوى التي كانت لأكثر من ثلاث سنوات «عاصمة الخلافة» لتنظيم الدولة الإسلامية في البلاد.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة العراقية، الجمعة، مصرع 10 أشخاص وإصابة 22 آخرين، جراء سيول جارفة تضرب مناطق مختلفة من البلاد، بعد هطول غزير للأمطار على مدار اليومين الماضيين.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، أن 5 من الضحايا لقوا مصرعهم في محافظة صلاح الدين (شمال)، واثنان في محافظة ذي قار، وواحدا في محافظة البصرة، وآخر في محافظة واسط (جنوب).

وفي وقت سابق، أفاد مصدر أمني، أن السيول أدت إلى مصرع 7 أشخاص وغمر نحو 300 منزل في صلاح الدين.

بدوره أمر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بتشكيل خلية أزمة لإنقاذ العالقين وغوث المتضررين.

وتشير بيانات الأرصاد الجوية العراقية إلى احتمال استمرار هطول الأمطار يومي السبت والأحد.

تركيا تنتقد نشر نقاط مراقبة أميركية على الحدود السورية

استنفار لقوات النظام في جبال اللاذقية تحسبا لأي هجوم من المعارضة

تشهد منطقة قلعة شلف في جبال اللاذقية الشمالية الشرقية، حالة استنفار من قوات النظام والميليشيات التابعة لها، خشية تنفيذ هجوم من قبل الفصائل في المنطقة، فيما رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان استهداف الفصائل المقاتلة والإسلامية، مواقع تواجد قوات النظام في المنطقة.

ووفق المرصد، استهدفت قوات النظام بالرشاشات الثقيلة مناطق في بلدة اللطامنة وأطرافها، في حين أصيب طفلان اثنان جراء انفجار قنبلة لم تكن قد انفجرت سابقا بريف حماة الشمالي.

وأضاف المرصد أن عمليات قصف مدفعي من قبل قوات النظام، طالت مناطق سريان الهدنة الروسية– التركية، حيث رصد المرصد قصفا من قبل قوات النظام طال مناطق في بلدة اللطامنة في القطاع الشمالي من ريف حماة، بالتزامن مع قصف طال مناطق في قرية لحايا في الريف ذاته، وسط تحليق لطائرات استطلاع يعتقد أنها روسية. كما قصفت قوات النظام مناطق في بلدة الخوين في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، فيما استهدفت قوات النظام بالرشاشات الثقيلة مناطق في جبل الأكراد، دون معلومات عن إصابات.

من جانب آخر، دان الاتحاد الأوروبي أمس السبت مقتل ناشطين بارزين في المجتمع المدني بمحافظة (ادلب) شمال غرب سورية مؤكدا ان وفاتهما تسلط الضوء مجددا على المخاطر التي يتعرض له النشطاء والمدنيون في المحافظة.

وقالت مايا كوسيانسيتش المتحدثة باسم الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية فيديريكا موغيريني في بيان ان الناشطين رائد الفارس وحمود جنيد اللذين قتلا في (إدلب) امس الجمعة «معروفان جيدا لدى الاتحاد الأوروبي». واشارت في هذا الاطار الى الدور «المهم» الذي لعبه الفارس وجنيد عبر اذاعة (راديو فرش) المحلية في «مواجهة التطرف العنيف في سورية».

وأضافت كوسيانسيتش أن «عمليتي القتل هاتين تسلطان الضوء مرة أخرى على المخاطر التي يواجهها الناشطون والمدنيون الشجعان في إدلب على صعيد يومي» معربة عن خالص التعازي لعائلتي الضحيتين وأصدقائهما وزملائهما.

وكان الفارس وجنيد قتلا امس اثر اطلاق مسلحين مجهولين النار عليهما في مدينة (كفرنبل) جنوب (إدلب).

من جهة أخرى، انتقدت تركيا بحدة السبت إقامة الولايات المتحدة نقاط مراقبة في شمال سوريا تهدف إلى منع أي مواجهة بين الجيش التركي ومقاتلين أكراد مدعومين من واشنطن.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار في تصريحات بثتها وكالة أنباء الأناضول التركية «أؤيد الرأي القائل إن هذه التدابير ستزيد من تعقيد وضع معقد أصلا».

وأضاف أكار «أبلغنا نظراءنا الأميركيين باستيائنا مرات عدة»، موضحا أنه تباحث في هذه المسألة مؤخرا مع رئيس الأركان الأميركي جو دانفورد.

وكان وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس أعلن الأربعاء أن الجيش الأميركي سيقيم نقاط مراقبة على الحدود الشمالية لسوريا لتجنب التوتر بين تركيا وأكراد سوريا حلفاء التحالف الدولي المناهض للجهاديين.

وقال ماتيس لصحافيين في البنتاغون «نحن نشيّد مراكز مراقبة في مناطق عدة على طول الحدود السورية، الحدود الشمالية لسوريا».

وأوضح أن الهدف هو التأكد من أن قوات سوريا الديموقراطية -- تحالف فصائل كردية وعربية يدعمه التحالف -- «لن تنسحب من المعركة» ضد تنظيم الدولة الإسلامية و»لنتمكن من سحق ما تبقى من الخلافة الجغرافية».

وأضاف ماتيس أن مراكز المراقبة هذه «ستكون مواقع ظاهرة بوضوح ليلا ونهارا ليعرف الأتراك أين هي بالضبط»، لافتا إلى أن هذا القرار اتخذ «بالتعاون الوثيق مع تركيا». وكانت قوات سوريا الديموقراطية أعلنت في 11 نوفمبر استئناف عملياتها العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في شرق البلاد بعد عشرة أيام على تعليقها رداً على القصف التركي لمناطق سيطرة الأكراد شمالاً.

وأربك العنف الولايات المتحدة الشريكة الأساسية لقوات سوريا الديموقراطية.

ومنذ نهاية أكتوبر، طغى التوتر على الأجواء في شمال سوريا مع بدء القوات التركية استهداف مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، وتهديد أنقرة بشن هجوم واسع ضدها.

وسعى التحالف الدولي طوال تلك الفترة إلى خفض التوتر عبر التواصل مع كل من قوات سوريا الديموقراطية وأنقرة.

وبعدما دعا مجددا الولايات المتحدة إلى الكف عن دعم وحدات حماية الشعب الكردية، أكد وزير الدفاع التركي أن أبراج المراقبة «لن تكون لها أي فائدة».

وقال إن «تركيا لن تتردد في اتخاذ الإجراءات التي تفرض من الجانب الآخر من الحدود لمواجهة المخاطر والتهديدات التي يمكن أن تنشأ».

الشرعية تدفع بتعزيزات عسكرية لجبهات الضالع

مبعوث الأمم المتحدة يلتقي مسؤولين في الحكومة اليمنية بالرياض

توجه مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث الى الرياض للقاء مسؤولين في الحكومة اليمنية، بحسب ما أعلن مصدر في الأمم المتحدة السبت، بعد اجتماعه مع مسؤولي المتمردين الحوثيين في صنعاء.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس أن غريفيث «سيلتقي الإثنين مسؤولين في الحكومة اليمنية في الرياض».

ويقيم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وعدد من الوزراء اليمنيين في الرياض.

والتقى غريفيث السبت في صنعاء مع القيادي البارز في صفوف الحوثيين محمد علي الحوثي، بحسب مصور لفرانس برس.

وقال محمد علي الحوثي للصحافيين بعد اللقاء «نحن نتطلع إلى أن يكون هناك سلام عادل» مضيفا «نتمنى أن تنتهي جولته في الرياض بنتائج إيجابية ونحن وهو على تواصل مستمر».

ويعمل مبعوث الأمم المتحدة على تهيئة الأرضية لمفاوضات سلام أعلنت واشنطن مساء الأربعاء أنها ستعقد مطلع ديسمبر في السويد.

وأعلنت حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي مشاركتها في المفاوضات التي لم يتم تحديد تاريخها حتى الان.

وكان غريفيث زار الجمعة مدينة الحديدة الواقعة غرب اليمن، مؤكدا أنه اتفق مع المتمردين الحوثيين على إجراء مفاوضات حول قيام الأمم المتحدة ب «دور رئيسي» في ميناء المدينة الذي يشكل شريان حياة رئيسيا لملايين اليمنيين.

وهذه أول زيارة يقوم بها غريفيث إلى المدينة منذ تعيينه في فبراير الماضي.

وقال المبعوث الأممي الجمعة «أنا هنا اليوم لأخبركم أننا قد اتفقنا على أن الأمم المتحدة يجب أن تنخرط الآن وبشكل عاجل في مفاوضات تفصيلية مع الأطراف للقيام بدور رئيسي في ميناء الحديدة، وأيضا على نطاق أوسع».

وتهدّد المعارك في الحديدة إمدادات الغذاء التي تأتي عبر ميناء المدينة ويعتمد عليها ملايين السكان للبقاء على قيد الحياة في بلد فقير تهدّد المجاعة نحو 14 مليونا من سكانه، نصفهم من الأطفال، بحسب الأمم المتحدة.

بدأت حرب اليمن في 2014، ثم تصاعدت مع تدخّل السعودية على رأس التحالف العسكري في مارس 2015 دعما للحكومة المعترف بها بعد سيطرة المتمردين على مناطق واسعة بينها صنعاء والحديدة.

وقتل نحو عشرة آلاف شخص في النزاع اليمني منذ بدء عمليات التحالف، بينما تهدّد المجاعة نحو 14 مليونا من سكان أفقر دول شبه الجزيرة العربية.

ميدانيا، عزز اللواء 30 مدرع الذي يرابط بجنوب منطقة مريس بالضالع، الجمعة، جبهات المعارك في دمت بكتيبتين عسكريتين كتعزيز لدعم القوات التابعة للشرعية في معارك تحرير دمت التي انطلقت مطلع الأسبوع الماضي.

ووفقا لموقع «المشهد العربي»، قامت الكتيبتان فور وصولهما إلى الجبهة باستحداث مواقع عسكرية غربي مريس ودمت وأهمها مواقع في جبال وقرى حيد كنة، وجبل الشامي، وشيبة، ومضرح، وذا الساعد وكتيل القمود وهي مواقع استراتيجية هامة كونها تمثل حاجز الحماية لمواقع الجيش في مريس كما تطل بشكل مباشر على مناطق تابعة لمديرية دمت، غربا.

وفي سياق متصل، قتل ما لا يقل عن 20 مسلحا حوثيا وجرح أكثر من 40 آخرين في مواجهات متفرقة مع قوات الجيش والمقاومة في جبهة دمت.

وقالت مصادر عسكرية، إن قوات الجيش والحزام الأمني تمكنت من إحباط هجومين منفصلين لمسلحي الحوثي على مواقع الجيش في حيد كنه وجبل الحريوه بدمت، وأن مواجهات عنيفة اندلعت بين الجانبين على إثر هجوم الحوثي واستمرت لأكثر من ساعتين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، جرح فيها 6 من جنود اللواء الرابع احتياط.

وأكدت أن مدفعية الجيش الوطني كثفت قصفها العنيف مستهدفة مواقع وتجمعات مسلحي الحوثي بدمت، ولم يعرف بعد نتيجة هذا القصف.

كما كشفت الحكومة اليمنية عن معلومات استخباراتية مؤكدة، مفادها أن أربعة عناصر لبنانيين واثنين إيرانيين ضمن قائمة جرحى الميليشيات الحوثية التي تحاول نقلهم للخارج، مبينة أن ذلك يفسر إصرار الميليشيات المدعومة إيرانيا على عدم الكشف عن أسماء الجرحى بشكل نهائي.

وأكد المتحدث باسم الحكومة اليمنية، راجح بادي، وفق صحيفة الشرق الأوسط، أمس السبت، أن «أربعة عناصر لبنانية (يعتقد أنهم من ميليشيات حزب الله الإرهابي)، واثنين من عناصر الحرس الثوري الإيراني ضمن قائمة جرحى الحوثيين الذين يحاولون تهريبهم للخارج.

وأضاف بادي، الذي تحدث من مقر إقامة الحكومة في العاصمة المؤقتة عدن: «لدينا معلومات استخباراتية مؤكدة أن ضمن الجرحى أربعة لبنانيين، وعنصرين إيرانيين، ولذلك تصر الميليشيات الحوثية الإيرانية على عدم الكشف عن أسماء الجرحى».

مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث والرئيس اليمن عبدربه هادي في لقاء سابق